انه جهنمي فيكون انتقالا من الملزوم الى
اللازم باعتبار الوضع الاول وهذا القدر
كاف في الكناية وقيل في هذا المقام ان
الكناية كما يقال جاء حاتم ويراد به لازمه
اي جواد لا الشخص المسمى حاتم ويقال راين
ابا لهب اي جهنميا وفيه نظر لانه يكون
حينئذ استعارة لا كناية على ما سيجيء ولو
كان المراد ما ذكره لكان قولنا فعل كذا هذا
الرجل مشيرا الى كافر وقولنا ابو جهل فعل
كذا كناية عن الجهنمي ولم يقل به احد ومما
يدل على فساد ذلك انه مثل صاحب المفتاح

وغيره في هذه الكناية بقوله تعالى تبت يدا
ابي لهب ولا شك ان المراد به الشخص المسمى
بابي لهب لا كل كافر او ايهام استلذاذه اي
وجدان العلم لذيذا نحو قوله بالله يا ظبيات
القاع قلن لنا: ليلاي منكن ام ليلى من البشر
او التبرك به نحو الله الهادي ومحمد الشفيع
او نحو ذلك كالتفاول والتطير والتسجيل على
السامع وغيره مما يناسب اعتباره في الاعلام
وبالموصولية اي تعريف المسند اليه بايراده
اسم موصول لعدم علم المخاطب بالاحوال
المختصة به سوى الصلة كقولك الذي كان

Copyright © ... University